# التقنيات لمعاصرة في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها

أ.م. رياض كاظم عزوز الكريطي

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

# Contemporary Techniques in Teaching History: Needs and Requirements

Asst. Prof. Riyadh Kadhim Azzooz Al-Guraiti

College of Basic Education / University of Babylon

**Abstract**

The study has been conducted in Iraq in the College of Basic Education / University of Babylon; it aims at:

1. Identifying the need for the educational techniques in teaching history in the university stage from the university instructors' point of view.

2.Identifying the requirements for the success of employing the contemporary techniques in the university stage in the College of Basic Education from the university instructors' point of view.

The research depends on a sample of instructors from History Department in the College of Basic Education in the two Universities of Babylon and Al-Mustansiriya in the academic year 2013-2014.

The researcher has used a questionnaire as a tool of the research after being sure of its validity and reliability. Bergson's correlative factor, the close mean, and the percentage weight have been used.

**ملخص الدراسة**

أجريت الدراسة في العراق في – كلية التربية الأساسية– جامعة بابل وهدفت الى:

1– تحديد الحاجة إلى التقنيات التربوية في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية من وجهة نظر التدريسين.

2– تحديد متطلبات نجاح استخدام التقنيات المعاصرة في المرحلة الجامعية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسين.

يقتصر البحث الحالي على عينة من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل والمستنصرية في العام الدراسي 2013–2014م.

استعمل الباحث الاستبانة اداة لبحثه وقد تأكد من صدقها وثباتها ثم طبقها على عينة البحث الأساس.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية لبحثه.

توصلت الدراسة الى تحديد جملة من جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ ومتطلبات نجاحها تجاوزت جميعها الوسط المرجح الافتراضي.

ختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول

## التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

مع ان التطور الكبير في المجالات التقنية والثورة التكنولوجية انصب على جانب العلم والعقل في بدايته الا أنه توجه أيضا لتطور علم التاريخ وطرائق تدريسه لترفع بذلك التصور القديم عن التاريخ من انه سرد لأحداث الماضي وقصصه، ولتدخله في إطار دنيا المعلوماتية التي تغزونا اليوم (المشهداني، 2012: 225–226).

ورغم ما يبذل من عمليات في مراكز التطوير لمناهج التاريخ والأخذ بأحدث الاتجاهات والنماذج والأساليب في تدريسها والاستعانة بكافة الوسائل وتكنولوجيا المعلومات والعناية بأساليب إعداد المدرس وغيرها ألا أنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى الاهتمام بالطالب وتوفير مناخ تعليمي يسمح له باكتساب المهارات التي يحتاجها وإن كانت هذه المهارات موجودة لديه ولكنها تحتاج إلى إنماء للإفادة منها في تعليم التاريخ (برقي، 2008: 14–15).

فواقع تدريس التاريخ يشير إلى الاعتماد على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها علما إنه يحتاج إلى الكثير من المهارات التي يتم فيها تحديد أهداف الدرس وتوظيف التقنيات الحديثة وإشراك الطلبة وإعداد الاختبارات التحصيلية ذلك أن تدريسها قائماً على إلقاء المدرس أو المدرسة لمجموعة الحقائق والإحداث والتواريخ الموجودة في الكتب المنهجية وترديدها وحفظها من لدن الطلبة في حين دعتهم الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى استعمال المهارات التدريسية الفعالة التي تمكنهم من إكساب طلبتهم للمعلومات التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لإحداث الماضي (الكريطي، 2013).

لذا يمكن القول أن التاريخ كمادة دراسية لا يؤدي دوراً وظيفيا وذلك بسبب عوامل ترجع لها تلك المشكلة فالطالب يشعر بأنها وما تحتويه من حقائق ومعارف لا تنتمي إليه ولا ترتبط بظروف ومشكلات حياته وأنها قليلة القيمة إذ لا تساعده على تفسير وفهم الأمور من حوله أو التغلب على المشكلات الحياتية وذلك بمقارنتها بمواد دراسية أخرى كالعلوم والرياضيات وبالإضافة إلى النظر إليه على أنه يبدو ميتاً أو كالميت الذي تعوزه الحيوية لأنه لا يرى ولا يلمس مثل الظاهرة الجغرافية على سبيل المثال (برقي، 2008: 61).

لم تعد دراسة علم التاريخ من الدراسات السهلة التي كانت في السابق فقد تختلف طرائق تدريسه من مدرس لآخر ومن منطقة إلى اخرى ومن ظرف إلى اخر وهكذا فهو كان وما زال علماً ينبغي التعامل معه كحال باقي العلوم العقلية الاخرى من طب وكيمياء وفلك وهندسة.... أي انه يتحدث كما تتحدث العلوم الاخرى وهو علم يتعامل مع البشر الذين اثروا في الاحداث الماضية التي ما يزال البعض يعيش تداعياتها وإرهاصتها اليوم، ومع ان التطور الكبير في المجالات التقنية والثورة التكنولوجية انصبت على العلمي والعقلي في بداياتها الا انها توجهت ايضا لتطوير علم التاريخ وطرائق تدريسه لترفع بذلك التصور القديم عن التاريخ من انه سرد لأحداث الماضي وقصصه لتدخله في اطار دنيا المعلوماتية التي تغزونا اليوم (المشهداني، 2012: 225–226).

إذا ما نظرنا إلى واقع تدريس التاريخ لا سيما في منطقتنا العربية نجد أن الطالب يعتمد أساساً على اكتساب معظم معارفه نظرياً ولا يتاح له فرصة الممارسة والتجريب لهذه المعارف على ارض الواقع الا النزر القليل ويعود ذلك لعدة اسباب منها افتقار مؤسسته التعليمية للأجهزة المناسبة وارتفاع تكلفة موادها وأياً كانت الأسباب فالطالب هو الضحية فعند إنهاء مرحلته الدراسية سيجد الهوة كبيرة بين ما تعلمه نظرياً وما هو موجود في الواقع وهذه مسألة يحاول العديد من ذوي الاختصاص إيجاد مخارج لها منذ زمن بعيد(سالم، 2007: 136).

ان الباحث على قناعة تامة بوجود مشكلة حقيقية في توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ تكمن في عدم تحديد جوانب الحاجة إليها كي تشكل الأساس والبداية والمنطلق لمتطلبات نجاحها ذلك ان الهدفين يرتبطان سوياً ويكمل احدهما الآخر وصولاً إلى تصور حقيقي ومنطقي لخلق بيئة تعليمية تكنولوجية تبدأ من الطالب وتنتهي إليه وتجعلنا مواكبون لتطورات العالم المعاصر ومطبقون لتكنولوجيا عصرنا.

**أهمية البحث**

مع بزوغ شمس عصر التكنولوجيا المعاصرة في مجال المعلومات والاتصالات شهدت التربية والمؤسسات التعليمية تطوراً ملحوظاً تبلور في تركيزها الحالي على الطالب ودعمها للبيئات التعليمية التفاعلية بعدما كانت عليه في الماضي من تركيز تام على المدرس وما يلقيه من دروس ومحاضرات لذلك فان تصميم وتنفيذ برامج تدريسية ناجحة وهادفة تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أضحى مطلباً أساسا في عمليات الاصلاح التعليمي واسعة النطاق.

وبعبارة اخرى ان تائر الحياة المتسارعة والتغيرات المتواصلة في عالمنا، والتطور المتزايد للعلوم والتكنولوجيا تتطلب منا جميعاً التماشي مع ايقاع التغيير واشكال التقدم (توق، 1999: 2).

وعلى هذا الاساس فإن هذه التحولات الكبرى تمثل تحديات تفرض على التربية ومؤسساتها إعادة النظر في أنظمتها وأساليب عملها وعناصرها ومكوناتها وتتمثل هذه التحديات في الانفتاح العالمي والتطور الهائل السريع في التقنيات المستعملة والتوسع في استعمالها والانفتاح الثقافي في ظل العولمة وثورة الاتصالات ومن طبيعة هذه التحديات أن تلقي بأعبائها على النظام التعليمي وتفرض عليه وعلى القائمين أخذ الاستعدادات والإجراءات اللازمة لخوض المنافسة القادمة التي لا ترحم المؤسسات الضعيفة التي لم تتأهب لمثل هذه المنافسة (الكريطي وحسين، 2013م).

ان وجوب التغيير تأتي من اهمية التربية كونها تتبوأ موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها لأنها تهدف بشكل عام إلى إحداث تغييرات في سلوك الطالب وتنمية شخصيته وقدرته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه وتطويره، إذ يتفق التربويين على أنها في

الوقت الحاضر لم تعد عملية تقتصر على نقل المعارف والمعلومات إلى الطلبة بل تمثل دوراً مهماً في تكوين شخصيتهم وتنمية مواهبهم وتهدف إلى إعدادهم إعدادا متكاملاً (ناصر، 1996: 29).

والتربية أداة النهوض بالإفراد والجماعات، واساساً في حفظ كيان الامة وبنائها الحضاري، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة فهي عصب البناء الحضاري للأمة وأصبحت ميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها لما يقتضيه البناء والتعمير، اذ ان ثروات الامم لا تقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على الانتاج والعمل.

والتربية عملية بناء للإنسان وتكوين لشخصيته وثقافته وهي القوة المجددة لطاقاته وفعالياته بما يضمن تفاعله مع المجتمع وإسهامه في رقي مجتمعه وتقدمه لذلك يقول جون ديوي " إن التربية هي الحياة وليست عملية إعداد للحياة (الكريطي، 2006: 1).

وينبغي القول هنا إن التربية الاسلامية لم تقتصر على جوانب معينة من حياة الفرد والجماعة ولا على زمان ولا على مكان ولم تتجاهل المتغيرات والمستجدات الطارئة بل هي شاملة لنواحي الحياة (الدنيا –الآخرة) يعيش العبد بمقتضاها مكرماً، قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز(وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون) عن سائر المخلوقات لأنه المستخلف في الأرض قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم) (اليزيدي، 1430: 1). والتعليم اداة التربية في تحقيق اهدافها كونه نوع من التبادل المعرفي بين المدرس والطلبة يستفيد كلاهما منه مما يصقل ذكاءهم وينمي شخصيتهم فالمدرس عندما يساعد الطلبة على اكتساب الخبرة فانه يواجه الفروق الفردية بينهم وكثرتهم ومشكلاتهم ويجد نفسه مضطراً إلى معاملة أعضاء في مجتمع لا أفراد مستقلين عن بعضهم بل قد يجد أحيانا عزوفاً عن علمه وزهداً في جهوده مما يضطره إلى مراجعه نفسه واكتشاف أسباب ذلك أهي المادة أم الطريقة (شبر وآخرون، 2005: 15).

تعد مؤسسات التعليم العالي أحدى المقاييس الرئيسة لمدى تقدم الأمم ومسايرتها ركب الحضارة والتقدم، فقد اضطلعت الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة بدور رئيس في قيادة حركة التقدم العلمي والثورة التكنولوجية واغناء التراث الحضاري بمزيد من الاكتشافات والدراسات التي ترجمت إلى مشاريع تنفيذية أفادت البشرية العامة، وللجامعة في أي بلد ثلاثة ادوار رئيسة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ويُعُّد التدريس من الأدوار البارزة في معظم الجامعات ويشكل عضو هيأة التدريس الركن الأساس في هذا الدور إذ يسهم إسهاما فاعلا في رفع سمعة الجامعة وبناء مكانتها، فهو موصل المعلومات الأولى لطلبته، والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي، ولاشك إن متابعة التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر وتوظيفها في التعليم العالي من الأمور الأساسية التي ينبغي الالتفات إليها والعمل على تطبيقها (الكريطي وحسين، 2013).

لذا اصبح من المهم ان تسهم مناهج التاريخ في المراحل الدراسية كافة وفي مقدمتها المرحلة الجامعية إلى اشباع حاجات الطلبة كي يستوعبوا المنهج والثورة العلمية التي يعيشها العصر الحالي، فضلاً عن تطوير تدريس المنهج.

أن هذا الاهتمام يأتي من أهمية منهج التاريخ كونه يتبؤا مكانة مهمة بين مناهج المراحل الدراسية لأنه من اكثر المواد حساسية نظراً لما يجري في الاطار الاجتماعي من احداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة اذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي كما تعد في مقدمة الموضوعات التي تساعد الطلبة على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر (سعادة، 1984: 24)

ويهتم التاريخ بالقيم والأنشطة الاقتصادية والسياسية في الماضي والحاضر، وتفاعل الانسان مع بيئته الاجتماعية والطبيعية ومشكلاتها، وتوقعات المستقبل والتراث الثقافي وخصائصه الحيوية، لانه يعنى بدراسة كل شيء عن البشر وبيئاتهم. وللتاريخ عملية تنمية (اخلاقية) وليست ذهنية عقلية فقط من خلال ربط احداث الامم السابقة بالحياة المعاصرة لكل زمان كونه يهنم بتجارب الشعوب ومساهمتها في تقدم البشرية والربط بين الماضي والحاضر وبعبارة اكثر شمولاً يساعدنا في معرفة انفسنا والجنس البشري.

ورغم جوانب الاهمية التي يتمتع بها التأريخ الا إنه لا يستطيع تقديم الفائدة المرجوة منه من دون استخدام التدريس الجيد والفاعل وتدريسها لا يحتاج إلى المدرس والكتاب فحسب بل يحتاج إلى الوسائل والتقنيات التربوية من خرائط ومصورات وحاسوب وغيرها (الجبر وملا عثمان، 1983:42).

وتدريس التاريخ تتأثر طرائقه كما في طرائق التدريس الآخرى بما طرا على الأنظمة التربوية والتعليمية من تحولات نتيجة للتطورات في مجال النظريات والمفاهيم التربوية وظهور مجموعة من الاتجاهات والمدارس التربوية، كما تأثر بالمتغيرات الجديدة في عصر المعلومات والتحولات في النموذج التعليمي فلم يعد تقديم التاريخ في مناهج التعليم تقليدياً وما طرحته مدارس المستقبل الإليكترونية ارادت ابعاده عن التقليدية فهناك صيغ جديدة وطرائق تدريس جديدة.

في ظل التطورات المتنامية في عصر تقنية الاتصالات والمعلوماتية فإن تدريس التاريخ ينبغي أن يأخذ منحى يتلاءم مع التطورات والاستشراقات المستقبلية لا سيما وأن المناهج الدراسية سيتم اختيارها وبنائها في المستقبل من لدن الطلبة وعلى التدريسيين أن يستعملوا استراتيجيات تدريس تحقق هدف المحافظة على بنية التاريخ كعلم ومادة دراسية في المفاهيم والحقائق والأحداث وتنقيته من الافتراءات والتبديلات والتدليسات والتشويهات الممكنة كما عليهم ابتكار الاساليب التي تساعد على تحقيق مهارات دراسة التاريخ وهذا يعني ضرورة إلتزام التدريسي بتطوير كفاياته المهنية بشكل يتوازن مع متطلبات البنية التعليمية المستقبلية وخصائصها وبما يتلاءم مع خصائص الطلبة ويلبي احتياجاتهم (الزهراني،006 2:65-66).

وبناءً على ماسبق ذكره، يرى الباحث ان توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ يعد احد الاركان الاساسية في العملية التربوية المستقبلية التي يبغي الاهتمام بها والعمل على تفعيلها قولاً وفعلاً هذا لن ياخذ موضع التنفيذ دون تحديد جوانب الحاجة الفعلية لها ومن ثم الانطلاق الى متطلبات نجاحها نظراً للعلاقة الوثيقة بين الهدفين بحيث يكمل احدهما الآخر إذ يمكن القول إن البحث الحالي يمثل رؤية حقيقية لتحديد هذه الجوانب التي يمكن لكل العاملين في الميدان التربوي الجامعي الإفادة منها كونها تمثل لهم دستور عمل يستطيعوا الاعتماد عليه لتحقيق غايتنا في مؤسسة تعليمية تكنولوجية فعالة يمثل تدريس التاريخ بالأساليب التقنية احد عوامل تطورها وتقدمها.

**هدفي البحث**

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تحديد الحاجة إلى التقنيات التربوية في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية من وجهة نظر التدريسيين.

2- تحديد متطلبات نجاح استخدام التقنيات المعاصرة في المرحلة الجامعية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين.

**حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على

1- تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل والمستنصرية.

2- العام الدراسي 2013-2014م

**تحديد وتعريف المصطلحات**

**التقنيات المعاصرة**

**عرفها كل من:**

**1**-سلامة (1998م): " أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم (سلامة، 1998).

2-خميس (2003 م) " شيء جديد من وجهة نظر المتبني لها كبدائل جديدة تمثل حلولاً مبتكرة لمشكلات النظام القائم وتؤدي إلى تغيير ناجح في النظام كله أو بعض مكوناته بحيث يصبح أكثر كفاءة وفعالية في تحسين النظام وتحقيق أهدافه وتلبية احتياجات المجتمع "(خميس، 2003: 246).

**.التعريف النظري المعتمد**

عرفها نصر (2000م) أنها "الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية بما تتضمن من أجهزة ومواد وبرامج والتي يمكن إدخالها في العملية التعليمية بالمدارس والكليات والمعاهد تمشياً مع التغيرات العلمية والتكنولوجية المتنامية والمتسارعة" (نصر، 2000: 246).

**التعريف الأجرائي**

الاكتشافات والاختراعات الألكترونية التي يأتي في مقدمتها الحاسوب والأنترنت والتي يتم استعمالها في العملية التعليمية ومن ثم توظيفها بهدف زيادة فاعلية تدريس مقررات التاريخ في كليات التربية الأساسية – جامعة بابل

**التدريس**

**لغةً**

عرفه ابن منظور هي من جذر (درس) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه وقيل درست أي قرأت كتاب درست السورة – أي أكثرت من القراءة حتى حفظته. (ابن منظور، 2003).

**اصطلاحاً**

عرفه كل من:

1- الحيلة (2003): "نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المدرس والطالب " (الحيلة، 2003: 24).

2- الحموز (2004م) "هو جزء من التربية يهتم بتقديم الخبرات التي تعود الى التعلم وهي خبرات تعليمية تعلمية مركزة مقصودة وهادفة ومخطط لها ومعدة سلفاً ليتم تحقيق الأهداف المرجوّة منها بصورة ناجحة وفعالة " (الحموز، 2004: 26).

**التعريف النظري المعتمد**

تعريف حمدان " عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل خلالها كل من المدرس والطالب لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (حمدان، 1999: 5).

**التعريف الاجرائي**

عملية تربوية تتضمن تفاعل بين تدريسي قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية – والطلبة باستعمال تقنيات معاصرة لتحقيق أهداف تربوية محددة.

**التاريخ**

**لغةً**

عرفه الرازي: "التاريخ "و"التوريخ"، تعريف الوقت. تقول: أرخ الكتاب بيوم كذا، و"ورخه" بمعنى واحد، وترى بعض الآراء وجود أصول غير عربية، فارسية أو سريانية أو إثيوبية للكلمة (الرازي، تفسير).

**اصطلاحاً**

**عرفه كل من:**

1- (ابن خلدون) " خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال، مثل التوحش والتأنس، والعصبيات، وأصناف التقلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وسائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال " (ابن خلدون، ت808هـ: 57).

2- الكافيجي (1386هـ –1974م): "علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله، وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته" يذهب سيد قطب إلى أن التاريخ ليس هو الحوادث وإنما هو تفسير هذه الحوادث، والاهتداء إلى الروابط الظاهرة والخفية التي تجمع شتاتها، وتجعل منها وحدة متماسكة الحلقات، متفاعلة الجزئيات، ممتدة مع الزمن والبيئة امتداد الكائن الحي في الزمان والمكان".

**التعريف النظري المعتمد**

تعريف ويكبديا الموسوعة الحرة " هو تحليل وفهم للأحداث التاريخية عن طريق منهج يصف و يسجل ما مضى من وقائع و أحداث و يحللها و يفسرها على أسس علمية صارمة بقصد الوصول إلى حقائق تساعد على فهم الماضي و الحاضر و التنبؤ بالمستقبل " (ويكبديا الموسوعة الحرة، د.ت: انترنت).

**التعريف الأجرائي**

علم يهتم بدراسة الاحداث التاريخية وتحليلها واكتشاف العلاقات القائمة منها بغية استخلاص الدروس والعبر منها بما يفيدنا في المستقبل.

**الحاجة**

عرفها كل من:

1- **ويكبديا الموسوعة الحرة** " شعور بالحرمان يلح على الفرد مما يدفعه للقيام بما يساعده للقضاء على هذا الشعور لإشباع حاجته "(ويكبديا الموسوعة الحرة د.ت: انترنت).

2- **المعجم الفلسفي**" افتقار الشخص إلى ما هو ضروري لبلوغ غاية ما، سواء أكانت تلك الغاية داخلية أم خارجية، معلومة لديه أم مجهولة. مثال ذلك: حاجة النبت إلى الماء. و إذا كانت الغاية المراد بلوغها ذاتية، دلت الحاجة على ما يفتقر إليه الموجود من

الوسائل الضرورية لبقائه و نموه، سواء كان حاصلا عليها بالفعل، كما في حاجة السمك إلى الماء (معجم فلسفي، 2009: انترنت).

**التعريف النظري المعتمد**

**تعريف عبد العزيز(د.ت)** " تعبير عن مطلب أو مجموعة مطالب للإنسان تّجاه الموارد الطبيعيّة له يؤدّي تحقيقها وتلبيتها إلى إنماء طاقاته اللازمة لعمارة الأرض (عبد العزيز، د.ت: 85).

**التعريف الاجرائي**

اشياء ضرورية يجد تدريسي التاريخ في كلية التربية الأساسية ضرورة توافرها لتفعيل عملية تعليم وتعلم التاريخ من خلال توظيف التقنيات المعاصرة في هذه العملية

**النجاح**

**لغةً**

نجاح (اسم) الجمع نجاحات مصدر نَجَحَ

النَّجَاحُ الظَّفَرُ وإدراك الغاية

تَكَلَّلَ عَمَلُهُ بِالنَّجَاحِ: بِالتَّوْفِيقِ، الظَّفَر، الفَوْز، السَّدَاد

لَقِيَ نَجَاحاً فِي عَمَلِهِ: سُهُولَةً، يُسْراً

حالفه النَّجاحُ: كان محظوظًا (معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي، د.ت: انترنت).

**اصطلاحاً**

عرفه كل من:

1- **انشتاين:** النجاح = العمل واللعب والصمت (ويكي الاقتباس، 2014: انترنت).

2- **منتديات الوليد** " هو استغلالك الأمثل لطاقاتك (منتديات الوليد، 2014: انترنت)

**التعريف النظري المعتمد**

تعريف ويلفرد بترسون: "النجاح هو تركيز كل طاقتك على الشيء الذي لديك من أجله رغبة كبيرة لتحقيقه" (ويكي الاقتباس، 2014: انترنت).

**الفصل الثاني**

**دراسات سابقة**

**اولاً : دراسات عربية**

**1- دراسة الفهيد (2008م) " مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في الملكة العربية السعودية "**

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي فهي ترمي إلى تحقيق مايلي:

1- التعرف على مدى استخدام تقنية المعلومات (تقنية الحاسب الآلي) في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية.

2- التعرف على مدى استخدام تقنية المعلومات (تقنية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت") في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية

2- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تقنية المعلومات (تقنية الحاسب الآلي) في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية.

3- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تقنية المعلومات (تقنية الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية.

4- التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام معلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية لتقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بناءً على المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي، التخصص العلمي " كيمياء، فيزياء، أحياء "، جهة العمل " مدارس حكومية أو أهلية "، عدد سنوات الخبرة في التعليم، عدد سنوات الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي، عدد سنوات الخبرة في التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

أجريت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:**

اقتصرت هذه الدراسة على رصد مدى استخدام معلمي العلوم في منقطة القصيم التعليمية لتقنية المعلومات (تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت ") في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم.

**الحدود المكانية:**

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية والأهلية النهارية للبنين بمنطقة القصيم التعليمية.

**الحدود الزمانية:**

طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1428/1427هـ والموافق 2006م/2007م.

وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً من معلمي العلوم الذين يعملون في المدارس الثانوية النهارية الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم الحكومية والأهلية.

- ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) والمكونة من أربعة محاور وفقاً لمقياس رباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث شمل كل محور على (20) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها.
- ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- من أهم استخدامات تقنية الحاسب الآلي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: إعداد وكتابة أسئلة الاختبار بأنواعه، وكتابة خطة توزيع المقرر الدراسي، وتصميم دروس تعليمية باستخدام برنامج البوربوينت.

2-من أهم استخدامات تقنية الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: الإطلاع والتوسع حول المادة العلمية في العلوم، والإطلاع على آخر المستجدات في طرق تدريس العلوم والوسائل التعليمية، والاستفادة من البرامج الخاصة بمادة العلوم.

3-من أهم معوقات استخدام تقنية الحاسب الآلي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: عدم وجود حوافز تشجيعية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم، وارتفاع نصاب الحصص مما يعيق التدريس باستخدام الحاسب الآلي، ونقص الدورات التدريبية للمعلمين في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

4- من أهم معوقات استخدامات تقنية الشبكة العالمية للمعلومات في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم: عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في التدريس، وعدم وجود وقت مخصص لاستخدام شبكة الإنترنت في الجدول الدراسي، وعدم تميز شبكة الاتصال بالسرعة المطلوبة.

5- كشفت الدراسة عن ما يلي:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين آراء مجموعات عينة الدراسة في جميع محاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التعليم، وعدد سنوات الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي، وعدد سنوات الخبرة في التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات.

ب-عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين معلمي العلوم في المدارس الحكومية و الأهلية في المحورين الأول والثاني (استخدامات تقنية المعلومات) وفقاً لمتغير جهة العمل.

ج- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين معلمي العلوم في المدارس الحكومية و الأهلية في المحورين الثالث والرابع (معوقات استخدام تقنية المعلومات) وفقاً لمتغير جهة العمل وذلك لصالح معلمي العلوم في المدارس الحكومية (الفهيد، 2008).

**2- دراسة فرح (د.ت)**

" **الوسائل التعليمية ودورها في تعليم وتعلم مادة الرياضيات في مرحلة الأساس بالسودان** "

اجريت **الدراسة** في السودان وهدفت إلى معرفة **دور الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم مادة الرياضيات في مرحلة الأساس بالسودان** "

قد **توصلت الدراسة إلى نتائج عد أهمها:**

أداء التلميذات اللائي درسن بالوسائل التعليمية أفضل من أداء التلميذات اللائي درسن بالطريقة التقليدي، توجد علاقة إيجابية بين استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وارتفاع مستوى التحصيل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.إن اتجاهات معلمي ومعلمات الرياضيات بمرحلة الأساس بمدينة شندي إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات بمرحلة الأساس.

ومن خلال مناقشة النتائج تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

ومن أهم الاستنتاجات **لهذه الدراسة-:**

1- الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم مادة الرياضيات على تحصيل التلاميذ والتلميذات المعرفي وإنما مهاراتهم العقلية وتحبيب مادة الرياضيات المعروضة لهم.

2- أن معرفة المعلمين والمعلمات بمدى فوائد استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات أثرت على اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس (فرح، د.ت) http://mathmax31.blogspot.com

**ثانياً: دراسات اجنبية**

**1- دراسة باركر (1997)**

" **استخدام كلية التربية للتقنية في التدريس وفي اعداد المعلمين** "

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت إلى معرفة واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة اويزانا بمدينة نيو اورلتر بالولايات المتحدة الامريكية الحاسوب في تخطيط الدروس وفي التدريس كما هدفت الى تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الالي

وقد تكونت العينة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية البالغ عددهم 42 تدريسي وقد ظهرت الدراسة نتائج ان معظم اعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون برمجيات النصوص وخدمات البحث الفوري في اعداد الدروس وقليل من اعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون البرمجيات التعليمية وان من اهم معوقات استخدام الحاسب الالي قلة الوقت ونقص البرمجيات (الدوبي 2008:226).

**2- دراسة رواند(1999)**

" **استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسبات الالية والأنترنيت بتكليف من المركز القومي لإحصائيات التعليم في الولايات المتحدة الامريكية** "

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت إلى وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسبات الالية والانترنيت وكيفية توجيههم لطلابهم لاستخدام الحاسب الالي وقد تم عمل دراسة مسحية باستخدام نظام الدراسة المسحية سريعة الاستجابة في ربيع عام 1999 وكان من اهم نتائج هذه الدراسة

1- ان 39% من معلمي المدارس الحكومية استخدم الحاسب الالي والانترنت كوسيلة في ادارة فصولهم او صنع مواد تعليميه، 34% لأمور ادارية، 66% لتوجيه والارشاد، 41% يكلف المعلمون طلابهم عمل تطبيقات من خلال برامج معالجه النصوص والبرامج الحسابية.

2- المعلمون الذين تقل خبرتهم عن تسعة اعوام كانوا اكثر استخداما للحاسب الالي والانترنت من الذين تزيد خبرتهم عن عشرين عاما

3- المعلمون ذو الخبرة الاقل وذوو التدريب الاكثر جاهزية في استخدام الحاسب الالي والانترنت في التعليم (الدوبي 2008:224).

**موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية**

**الهدف**

تباينت الدراسات السابقة من حيث هدفها فقد هدفت دراسة الفهيد (2008م) إلى إلقاء الضوء على مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية في المملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة فرح (د.ت) إلى وهدفت إلى معرفة دور الوسائل التعليمية في تعليم وتعلم مادة الرياضيات في مرحلة الأساس بالسودان وهدفت دراسة باركر (1997م) إلى معرفة واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة اويزانا بمدينة نيو اورلتر بالولايات المتحدة الامريكية الحاسوب في تخطيط الدروس وفي التدريس كما هدفت الى تحديد المعوقات التي تحول دون استخدام الحاسب الالي إما دراسة رواند (1999م) فقد هدفت إلى وصف واقع استخدام معلمي المدارس الحكومية للحاسبات الالية والانترنيت وكيفية توجيههم لطلابهم لاستخدام الحاسب الالي في حين هدفت الدراسة الحالية الى

1- تحديد جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

2- تحديد متطلبات الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

**المكان**

اختلفت الدراسات السابقة من حيث مكان اجرائها فقد اجريت دراسة الفهيد (2008م) في السعودية ودراسة فرح (د.ت) في **السودان** اما دراسة كل من باركر (1997م) ورواند (1999م) فقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية في حين اجريت الدراسة الحالية في جامعة بابل / العراق.

**العينة**

تراوحت احجام عينة الدراسات السابقة بين اكبر عينة في دراسة الفهيد (2008م) (250) معلماً واصغر عينة في دراسة **باركر** (1997م) (42) تدريسياً في حين لم تشر دراسة كل من فرح (د.ت) ورواند (1999م) الى احجام عيناتها في حين بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (50) تدريسياً وتدريسية.

**الاداة**

استعملت الدراسات السابقة جميعها الاستبانة اداة لتحقيق اهدافها وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ذلك.

**الوسائل الاحصائية**

لم تشر الدراسات السابقة جميعها إلى الوسائل الإحصائية المستعملة في حين استعملت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.

## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا **الفصل** الإجراءات الميدانية التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث ومن خلالها حاول الحصول على بيانات دقيقة وواقعية، ويتضمن أيضا وصفاً لمجتمع البحث الحالي والعينة وكيفية اختيارها وأداة البحث وكيفية إعدادها وإيجاد صدقها وثباتها كذلك الوسائل الإحصائية المستعملة سواء أكانت في إجراءات البحث أم في تحليل النتائج وهي على النحو الآتي:

**منهج البحث**

يعد المنهج الوصفي أنسب المناهج لطبيعة البحث الحالي، لأنه قادر على تحقيق أهدافه.

**مجتمع البحث**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بتدريسي وتدريسيات قسم التاريخ – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل والجامعة المستنصرية في العام الدراسي 2013-2014م

**عينة البحث**

**1- الاستطلاعية**

بلغ حجم عينة البحث الاستطلاعية (15) تدريسي وتدريسية تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث

**2-العينة الأساسية**

تمثلت عينة البحث فيما تبقى من تدريسوا قسم التاريخ – كلية التربية الاساسية في جامعة بابل والجامعة المستنصرية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (50) تدريسياً وتدريسية.

**أداة البحث**

عادة ما يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1- تحديد جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

2- تحديد متطلبات الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

فقد اعتمد الباحث الاستبانة لبناء فقرات أداة البحث وقد تمثل ذلك على النحو الآتي:

**الاستبانة**

وتقسم على نوعين:

**أ – المفتوحة**

وزع الباحث الاستبانة المفتوحة على العينة الاستطلاعية من التدريسين تضمنت سؤالان مفتوحان جاءت صياغتهما على النحو الآتي:

1- تحديد جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

2- تحديد متطلبات الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية.

**ب- المغلقة**

بعد أن جمع الباحث استمارات الاستبانة المفتوحة قامَ بتفريغ للمعلومات التي استخلصاها وعمدَ إلى توحيدها وفرز ما كان منها متشابها في المعنى أو مكرراً ودمج بعض عباراتها وزاد بعض المعايير التي استمدها معتمداً على خبراته واطلاعه على الدراسات السابقة الواردة في الفصل الثاني من هذا البحث من أجل الحصول على فقرات اداتي البحث كما طلب منهم تحديد الوسط المقبول تربوياً فبلغ (66،66) % فما فوق أي ثلثي النسبة المئوية وهو يقابل الوسط المرجح البالغ (2) فما فوق.

**صدق الأداة**

هناك أنواع عديدة من الصدق اعتمد الباحث منها الصدق الظاهري، لذا فقد عرض الأداة على الخبراء في اختصاص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي (ملحق 3)، واعتمدا نسبة اتفاق بلغت (80) % فأكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة وقد حصلت الفقرات جميعهاً على النسبة المطلوبة لذا تم أبقائها ولم يتم حذف أي منها لكن تم أعادة صياغة بعضها في ضوء أراء الخبراء.

**ثبات الأداة**

يعد الثبات احد الخصائص الواجب توافرها في أداة البحث.

وقد تحقق الباحث من ثبات اداتي البحث بطريقة إعادة الاختبار **Test – Retest**، وذلك بتوزيعها على عينة مكونة من (15) من التدريسيين من خارج عينة الدراسة الأصلية، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، واستخرج معامل الارتباط بين الاستجابتين لكل فقرة على وفق معامل ارتباط بيرسون وكان المتوسط العام لاداة البحث الاولى (جوانب الحاجة الى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ (0.89) والثانية (جوانب متطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ (0،91) وهو معامل ثبات عال جدا لأنه إذا زادت قيمة معامل الثبات عن (0.75) فانه يعد مرتفعا جدا والعلاقة قوية جدا (البياتي،1977: 194).

**تطبيق الأداة:**

بعد أن اكتملت اداتي البحث (الاستبانة) بصيغتها النهائية الاولى جوانب الحاجة الى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ (ملحق 1) ومتطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ (ملحق 2) طبقها الباحث على التدريسين من عينة البحث الأساس والبالغ عددهم (50) تدريساً وتدريسية.

**الوسائل الإحصائية**

**1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)**

استعمل في حساب معامل ثبات أداة البحث

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ إن:

ر: معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد إفراد العينة الأولى

س: درجات المجموعة الأولى

ص: درجات المجموعة الثانية

(البياتي، 1977: 183).

**2- معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح**

لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفق القانون الآتي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 3 + ت2 \times 2 + ت3 \times 1}{ت\ ك}$$

إذ أن:

ت1 = تكرار الاختيار (جيد)

ت2= تكرار الاختيار (متوسط)

ت3= تكرار الاختيار (ضعيف)

ت ك = مجموع التكرارات

(الغريب، 1977: 76).

**3- الوزن المئوي**

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة للإفادة منها في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

والدرجة القصوى تساوي (3) في المقياس الثلاثي البعد (الغريب، 1977: 76).

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدفى البحث وهما:

1- معرفة الحاجة الى استعمال التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

2- معرفة متطلبات نجاح استعمال التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

**عرض النتائج**

فيما يتعلق بنتائج الهدف الاول تجاوزت الفقرات جميعها الوسط المرجح الافتراضي البالغ (2) وجدول (1) يوضح ذلك

**جدول (1)**

**فقرات الحاجة الى التقنيات التربوية في تدريس التاريخ مرتباً تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي**

| تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة | ترتيب الفقرة | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| 4 | 1 | تجعلني مدرس تكنولوجي | 2،98 | 99،33 |
| 14 | 2 | تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة في مادة التاريخ | 2،96 | 98،66 |
| 15 | 3 | تنمي قدرة الطلبة على الابداع | 2،92 | 97،33 |

وفيما يأتي تفسير لفقرات الثلث الاعلى (33%) من متطلبات نجاح استعمال التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ كونها تمثل اكثر الفقرات اهمية من وجهة نظر افراد عينة البحث الحالي من تدريسي التاريخ وعلى النحو الآتي:

1- حصلت فقرة (تجعلني مدرس تكنولوجي) على الترتيب الاول بوسط مرجح قدره (2،96) ووزن مئوي مقداره (98،66) % وكما هو مبين في جدول (1)

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أدراك تدريسي التاريخ ضرورة ان يكونوا مدرسين تكنولوجيين يستعملون التقنيات ويوظفونها في التدريس وهذا اتجاه علمي فعال.

فالمدرس الذي يحمل اتجاهاً علمياً يستطيع ان يواكب التطور العلمي، ويجعل ما تقدمه لطلابه متمشياً مع روح العصر، ويحاول ان يطور نفسه وأساليبه التدريسية وفقاً للاتجاهات الحديثة في التدريس.

وينبغي هنا التمييز بين دور المدرس في الأنموذج التقليدي إذ يعتمد على الإلقاء والتلقين عن دوره في الأنموذج التكنولوجي الذي يهدف من خلاله إلى تزويد الطالب بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل (الكريطي، 2014: 50).

2- حصلت فقرة (تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة في مادة التاريخ) على الترتيب الثاني بوسط مرجح قدره (2،96) ووزن مئوي مقداره (98،66) وكما هو مبين في جدول (1)

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى شعور تدريسي التاريخ بدور التقنيات في تنمية التفكير إذ أنها تشد انتباه الطلبة نحو الموضوع وتدفعهم إلى التأمل مما ينمي لديهم التفكير.

توفر التقنيات التربوية الإمكانات المتناسبة والمتنوعة لتزويد الطلبة بالخبرات الادراكية التي تساعدهم على التفكير ويتم ذلك من خلال تطبيقاتها اذ كان لهذه الرؤى العلمية التطبيقية دور كبير في تطوير كيفية اداء العقل لوظائفه وما يمتلكه من قدرات فكرية (الكريطي، 2014: 45).

3- حصلت فقرة (تنمي قدرة الطلبة على الابداع) على الترتيب الثالث بوسط مرجح قدره (2،99) ووزن مئوي مقداره (97،33) % وكما هو مبين في جدول (1)

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى ادراك تدريسي التاريخ بأهمية هذا الجانب ودوره في مواكبة المنجزات الفكرية التي عرفها العالم المعاصر.

ان التطور التكنولوجي والمعرفي الذي نعيشه اليوم هو إشارة إلى الواقع الملموس للتطور الفكري الإبداعي الذي تجاوز في احيان كثيرة حدود الخيال البشري لذا أصبح تنمية الابداع ضرورياً من خلال توظيف افرازات الثورة المتمثلة بالتقنيات لجعل الطالب

واثقاً من قدراته وذا دافعية عالية لأن يكون مفكراً متحرراً من الجمود في التفكير المتمثل في النظرة الواحدة في التعامل مع المشكلة من أجل الاطلاع على افكار الآخرين وآرائهم ومقدراً للإنجازات الإبداعية في صورها (قطامي، 2001: 438).

فالقدرات الإبداعية موجودة عند الأفراد بنسب متفاوتة وهي بحاجة الايقاظ والتدريب لكي تتوقد، وان النمطية في الأساليب التعليمية توقف او تعيق تلك القدرات ولا تؤدي الى إعداد أفراد يحتاجون الى الفكر، قادرين على الإنتاج المتنوع الجديد والذي تحتاجه التنمية الشاملة لمجتمعاتنا في القرن الحادي والعشرين (واحة المعلم، واحة التفكير، انترنيت).

ومن هذا المنطلق فنحن اليوم بحاجة اكثر الى استراتيجيات تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية رائعة ومتنوعة ومتقدمة تستفيد من التقنيات المعاصرة وتوظفها مما يساعد طلباتنا على اثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدربهم على الإبداع وإنتاج الجديد المختلف، وهذا لا يأتي بدون وجود المدرس المتخصص الذي يعطي طلابه فرصة المساهمة في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها. وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة وإثارة اهتماماتهم وحملهم على الاستغراق في التفكير الإبداعي وقيادتهم نحو الإنتاج الإبداعي وان تكون لديه القدرة على إبداء الاهتمام بأفكار الطلاب واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات (الكريطي، 2014: 145).

4- حصلت فقرة (مواكبة سعة المعلومات الهائلة التي يشهدها عالمنا المعاصر) على الترتيب الرابع بوسط مرجح قدره (2،88) ووزن مئوي مقداره (96) % وكما هو مبين في جدول (1)

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى ادراك تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي ضرورة مواكبة التدفق المعلوماتي الهائل الذي يشهده العالم في مختلف المجالات المعرفية ومنها التاريخ نتيجة لتطور اساليب الكشف عنه.

فالمعلومات تتطور بسرعة أكبر من تطور التربية والتعليم النظامي، ووفقا لقانون مور Moorفإن المعلومات تتضاعف في كل رقاقة الحاسوب كل سنتين تقريباً في أواخر التسعينات بينما تبقى الأنظمة التربوية والتعليمية بطيئة التطور، متخلفة عن تطبيق تقنيات المعلومات الإلكترونية وتقنيات التربية.

5- حصلت فقرة (تسهم في تفعيل درس التاريخ) على الترتيب الخامس بوسط مرجح قدره (2،86) ووزن مئوي مقداره (95،33) % وكما هو مبين في جدول (1).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى اعتقاد تدريسي التاريخ بضرورة توظيف هذه التقنيات في تفعيل درس التاريخ وهذا ويقع ضمن بحثهم عن الاساليب التي تفعل تدريسها.

على استاذ التاريخ أن يجعل درسه فعالاً ومشوقاً لدى الطلبة من خلال استعمال تقنيات متنوعة تساعد على اكتساب العديد من المهارات التاريخية كالنقد والتحليل والترابط والتفسير والاستنتاج ووزن الأدلة وإصدار الاحكام مما يسهم في تفعيل درس التاريخ (برقي، 2008: 16).

6- حصلت فقرة (اشعر من خلالها بالرضا الوظيفي) على الترتيب السادس بوسط مرجح (2،74) ووزن مئوي (94،66) % وكما هو مبين في جدول (1).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد تدريسيو التاريخ من عينة البحث الحالي ان استعمالها يحقق متطلبات وظيفتهم.

لقد أدى التطور المستمر في العلوم والمعارف الإنسانية كماً وكيفاً إلى اكتساب التقنيات المعاصرة أهمية متزايدة في العملية التعليمية فتأثرت منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها وفي مقدمتها المعلم بهذه التقنيات من خلال التطور السريع للتكنولوجيا واصبح من الضروري إدخالها في النظام التعليمي لزيادة كفاءته وفاعليته (سليم، 2009: 5).

7- حصلت فقرة (تزيد من انتاجية التعليم) على الترتيب السابع بوسط مرجح قدره (2،8) ووزن مئوي مقداره (93،33) وكما هو مبين في جدول (1).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى شعور تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي دورها في زيادة انتاجية العملية التعليمية كماً ونوعاً.

إن التقدم في وسائل وتكنولوجيا الاتصالات والتعلم بأشكالها المختلفة جعلت عملية نقل وتبادل المعلومات والأحداث والخبرات من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر عملية سهلة وتتم بسرعة وفاعلية وقد أدى ذلك إلى زيادة إنتاجية الأفراد والمؤسسات والحكومات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية وكان لهذه التطورات الأثر الواضح في تقديم التعلم بكافة أنواعه ومستوياته (اشتيوه وربحي، 2010: 11).

8- حصلت فقرة (يجسد استخدام التقنيات التربوية في تدريس التاريخ مفهوم التعلم للحياة) على الترتيب الثامن بوسط مرجح قدره (2،7) ووزن مئوي (90) % وكما هو مبين في جدول (1).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى رغبة تدريسي التاريخ بتحقيق مفهوم التعلم للحياة عند تدريس التاريخ من خلال استخدام التقنيات التربوية إذ تجعله حيا ينبض بالحياة.

يهدف تدريس التاريخ الى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلات المستقبل ولا يمكن إن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون اقدر على مواجهة المتغيرات المستمرة في متطلبات الحياة وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك ولهذا كان من الضروري توفير التقنيات التربوية التي تسمح بتنويع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة ومن هنا نشأ الاهتمام بالتعليم للإعداد للحياة واستغلال جميع وسائل الاتصال التعليمي بما في ذلك الاتصال الجماهيرية لتحقيق هذا الهدف.

**جدول (2)**

**متطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ**

| تسلسل الفقرة ضمن الاستبانة | ترتيب الفقرة | الفقرة | الوسط المرجح | الوزن المئوي |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 1 | قناعة تدريسي التاريخ بدورها في عملية التعليم والتعلم | 2،88 | 96 |
| 1 | 2 | وضع الاهتمام بالتقنيات المعاصرة في اولويات الخطط التربوية الموضوعة | 2،74 | 94،66 |
| 2 | 3 | تحديد الاهداف المبتغاة من توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ | 2،8 | 93،33 |
| 7 | 4 | اكساب تدريسي التاريخ مهارات استعمال التقنيات المعاصرة | 2،72 | 90،66 |
| 6 | 5 | إطلاع تدريسي التاريخ على الاساليب المعاصرة في توظيف التقنيات التربوية | 2،64 | 88 |
| 9 | 6 | توفير الفصول الالكترونية | 2،6 | 86،66 |
| 3 | 7 | دمج المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية | 2،68 | 89،33 |
| 10 | 8 | توفير مختبر للتقنيات التربوية | 2،64 | 88 |
| 11 | 9 | توفير الاجهزة التعليمية | 58،2 | 86 |
| 12 | 10 | توفير المواد التعليمية المبرمجة | 2،50 | 83،33 |
| 14 | 11 | توفير اماكن خاصة للعرض في القاعة الدراسية | 2،48 | 82،66 |
| 8 | 12 | زيادة ثقافة التدريسيين الالكترونية | 2،46 | 82 |
| 18 | 13 | ضرورة توافر التخصيصات المالية | 2،40 | 80 |
| 13 | 14 | ضرورة توافر المكتبات الالكترونية (الافتراضية) | 2،39 | 79،66 |
| 16 | 15 | عدم توافر اخصائيين فنيين | 2،34 | 78 |
| 4 | 16 | ضرورة وجود تعاون الكتروني بين الجامعات العراقية | 2،31 | 77 |
| 15 | 17 | تفعيل المقررات الالكترونية | 2،16 | 72 |
| 17 | 18 | تفعيل المكافاءات المعنوية | 2 | 66،66 |

**الهدف الثاني**

وفيما يأتي عرض لنتائج هذا الهدف وتفسيرها الرامي إلى تعرف متطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

1- حصلت فقرة (قناعة تدريسي التاريخ باهميتها في عملية التعلم) على الترتيب الاول بوسط مرجح قدره (2،88) ووزن مئوي مقداره (96) % وكما هو مبين في جدول (2).

وقد يعود السبب في النتيجة إلى معرفة تدريسي التاريخ بدورها مما انعكس بشكل ايجابي على قناعتهم بها كونها تشكل الاساس والبداية والمنطلق لا ستخدامها وتوظيفها فدون توافر شرط القناعة لايمكن ان يسهم توافر المتطلبات الاخرى في أنجاح عملية توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

أن من أهم الأسباب التي تعوق توظيف التقنيات المعاصرة والإفادة منها في العملية التعليمية هو رفض التدريسيين لها وأن هذا الرفض قد يرجع الى التخوف من انها قد تحل محلهم او على الاقل تقلل من شانهم امام طلبتهم او تقلل من دورهم التقليدي داخل القاعات الدراسية (الحلفاوي، 2006: 51).

لذلك فان العمل على قبول التقنيات المعاصرة عمل غير سهل لاسيما إذا كنا في عجلة من الأمر وأن كلياتنا وجامعتنا مقاومة للتغير بطبيعتها ويُسمع فيها الاجابة الاتوماتيكية التي توجه لأي صاحب مستحدث وهي (نعم ولكن) (الحلفاوي، 2006: 48).

2- حصلت فقرة (ضرورة تدريب تدريسي التاريخ على استعمال التقنيات المعاصرة في التدريس) على الترتيب الثاني بوسط مرجح قدره (2،74) ووزن مئوي (94،66) % وكما هو مبين في جدول (2).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى احساس تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي بأهمية التدريب على استعمال التقنيات في النجاح في عملية توظيفها.

أصبح التدريب في ظل الثورة التكنولوجية وسيلة للتسابق والتنافس لمواكبة عصر المعلوماتية الأمر الذي أدى إلى مراجعة معظم المؤسسات المجتمعية لأهدافها وأنشطتها المتعلقة بإعداد وتدريب الكوادر البشرية على مختلف المستويات من خلال تزويدها ببرامج تدريبية لرفع كفاءتها الإنتاجية، وتحسين أداء العاملين فيها وهذا مادفع بعض المهتمين في مجال التدريب على توظيف تلك التقنيات في تطوير البرامج التدريبية وظهر ما يعرف بالتدريب القائم على الكمبيوتر Computer Based Training TBC ومع ظهور شبكة الإنترنت ازداد الاهتمام باستعمال هذه الشبكة في تطوير برامج التدريب وظهر مايعرف بمفهوم التدريب عبر الانترنت Web Based Training WBC (علي، 2011: 345).

3- حصلت فقرة (تحديد الاهداف الموضوعة من استعمال التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ) على الترتيب الثالث بوسط مرجح قدره (2،8) ووزن مئوي مقداره (93،33) % وكما هو مبين في جدول (2).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي بضرورة وجود اهداف محددة من استعمالها في تدريسه هل الهدف تفعيل الدرس، ام اكتساب مفاهيم محددة، ام التدريب على مهارات محددة ؟

وفي هذا الصدد يشير الحلفاوي (2006م) ينبغي تحديد عدداً من الأهداف الجوهرية التي يتم من خلالها تسيير تلك التقنيات في طريقها المرسوم من قبل (الحلفاوي، 2006: 56).

4- حصلت فقرة (اكتساب تدريسي التاريخ مهارات استعمال التقنيات المعاصرة) على الترتيب الرابع بوسط مرجح قدره (2،72) ووزن مئوي مقداره (90،66) وكما هو مبين في جدول (2).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى رغبة تدريسي التاريخ بضرورة اكتساب مهارات استعمال التقنيات المعاصرة في تدريسها لما لها من اثر وفاعلية في توظيفها مما ينعكس بشكل ايجابي على دوره في عملية التعليم والتعلم.

تغير دور التدريسي في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وتوجب عليه أن يمارس أدواراً جديدة يتطلب أداؤها مهارات تدريسية تجعل من المدرس قائداً للمواقف التدريسية بشكل فعال بحيث يستطيع من خلال ما يقدمه لطلبته من خبرات تربوية مؤثرة وفاعلة تحقيق أهداف أكثر قيمة وأهمية من مجرد تحصيل المعارف وحفظها واستظهارها (الكريطي، 2013: 243).

5- حصلت فقرة (ضرورة اطلاع تدريسي التاريخ على الاساليب الحديثة في توظيف التقنيات المعاصرة) على الترتيب الخامس بوسط مرجح قدره (2،64) ووزن مئوي مقداره (88) % وكما هو مبين في جدول (2)

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ادراك تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي ضرورة اطلاعهم على اساليب توظيف التقنيات المعاصرة لما لها من تاثير في نجاح عملية توظيفها.

على الرغم من الإمكانات الهائلة التي حظيت بها التقنيات المعاصرة (الحاسوب والانترنت) مقارنة بنظائره من الاختراعات التي توصل إليها العقل البشري إلا أنها تبقى أسيرة التطبيقات التي تعد مسبقاً فتحدد مدى كفاءة وقدرة هذا الجهاز لأداء المهام التي تناط به فالمستخدم هو الحكم الفيصل الذي يستطيع وضع معايير تلك الكفاءة والقدرة لأنه المتعامل المباشر مع التطبيقات فإما أنها تكون خير عون له في أداء عمله أو أن تكون مصدر إزعاج وإعاقة فكم من المستخدمين الذين يفضلون الوسائل التقليدية في أداء

أعمالهم على استخدام تطبيقات يهدرون من خلالها أوقاتهم لتعقيدات في استخدامها أو لما تنتجه من مشاكل متكررة أثناء هذا الاستعمال فعلينا ألا ننسى أن العيب لا يكمن في الجهاز وقدراته وإنما في التطبيق الذي يستخدمه هذا الجهاز، وعندما يتقن الطالب التعامل مع جهاز الكمبيوتر ويتعرف على طرائق التعلم من خلاله فإنه يجد في برامجه المعدة إعداداً فنياً محتوى معرفياً منظماً لمواضيع عملية وإنسانية مع طريقة التعامل مع كل برنامج في ظل التعلم عن طريق الاستنساخ مع الصح والخطأ والتعزيز والتقويم الذاتي إذ تكون النتيجة تعليماً واستيعاباً بفهم للمادة التعليمية (سالم، 2007: 23، 121-122).

وليس المهم التعرف على المكننة وخصائصها والعمل على اقتنائها بقدر ما المهم هو الافادة نمنها في تحقيق الاهداف التي نسعى إليها وتحقيقها من خلال التقنيات المعاصرة.

6- حصلت فقرة (توفير الفصول الالكترونية) على الترتيب السادس بوسط مرجح قدره (2،6) ووزن مئوي مقداره (86،66) % وكما هو مبين في جدول (2).

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد تدريسي التاريخ من عينة البحث الحالي بأهمية الفصول الالكترونية كمتطلب اساس من متطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

مع ظهور أجهزة الحاسبات الشخصية وبرامجها التشغلية الى جانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها المستمر والمذهل خلال السنوات القليلة الماضية ظهرت الفصول الالكترونية واصبح من الواضح أن لها مستقبلاً باهر إلى حد أن البعض يتوقع بل ويؤكد أنها ستكون الاسلوب الامثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب في المستقبل القريب وهو فصل دراسي معد تكنولوجيا بحيث يتعامل فيه الطالب مع الشبكات المحلية والدولية ومجهز بأحدث مصادر التعلم والمناهج والمقررات الموجودة على الأقراص المدمجة ويعد بيئة تعليمية غنية بالوسائط المتعددة وهو فصل يخضع لا شراف المدرس وتوجيهه الدائم ويعد خطوة مهمة في طريق التحول للفصول الافتراضية ومرحلة أساسية للتدريب عليها (الحلفاوي، 2006: 90).

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات

يستنتج الباحث مايأتي:

1- يعد الموضوع الحالي من حيث اهدافه ومجالاته رائداً في الميدان التربوي.

2- يشكل البحث الحالي اساس رصين يمكن الاعتماد عليه من قبل الباحثين والانطلاق منها نحو توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ.

3- شكلت فقرات استبانتي البحث جميعها فقرات حقيقية في ضوء اجابات افراد عينة البحث الحالي.

### التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بمأياتي:

1- ضرورة الاهتمام بجوانب الحاجة الى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ التي اكد عليها البحث الحالي من وجهة نظر تدريسي التاريخ في كلية التربية الأساسية والعمل عل توظيف التقنيات المعاصرة في ضوئها.

2- ضرورة العمل الجماعي المشترك بين كل الاطراف ذات العلاقة لتوفير متطلبات نجاح توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ من زيادة قناعة تدريسي التاريخ باهميتها ووضعها في اولويات الخطط التربوية الموضوعة وتحديد الاهداف من استعمالها بشكل علمي منطقي وبما لا يتعارض مع طرائق التدريس المستعملة زيادة على العمل على اكتساب تدريسي التاريخ مهارات استعمالها وغير ذلك من المتطلبات التي اكدوها في البحث الحالي كي نسهم في نجاحها كونها متطلبات حقيقية من وجهة نظرهم.

3- العمل على تحقيق التوازن بين الحاجات والمتطلبات في توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ مما يسهم بنجاحها نظرياً وتطبيقاً.

**المقترحات**

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما ياتي

1- اجراء دراسة تتناول مراحل ومواد دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة تتضمن بناء برنامج تدريبي لتدريسي التاريخ في الجامعات العراقية في ضوء الحاجات التي حددها البحث الحالي.

3- اجراء دراسة تتضمن بناء برنامج تطبيقي لمتطلبات نجاح التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ التي توصل اليها البحث الحالي.

**المراجع والمصادر**


1- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت808) (1977م) مقدمة العلامة ابن خلدون، م1، ط3، لبنان، دار الكتاب اللبناني.

2- ابن منظور، محمد بن مكرم (2003م) لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.

3- اشتيوه، وفوزي فايز وربحي مصطفى عليان (2010م) تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

4- برقي، محمد احمد (2012م) تدريس التاريخ الفعال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

5- البياتي، عبد الجبار توفيق (1977م) الإحصاء الوصفي والإستدلالي، بغداد، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

6- توق محي الدين (1999م) تعليم مهارات التفكير العليا، مجلة المعلم / الطالب، العددان (3) و (4)، يصدرها معهد التربية التابع للاونروا/ اليونسكو، عمان.

7- الجبر سليمان محمد وعثمان الملا (1978م) اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، دار المريخ للنشر

8- الحلفاوي، وليد سالم محمد (2012م) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان، درار الفكر للنشر والتوزيع.

9- حمدان، محمد زياد، (1999م) أدوات التدريس مفاهيمها وأساليب قياسها للتربية، عمان، دار التربية الحديثة.

10- الحموز، محمد عواد (2005م) تصميم التدريس، عمان، دار عمان للنشر.

11- الحيلة، محمد محمود (2003م) تصميم التعليم نظرية وممارسة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12- خميس، محمد عطية (2003م) عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.

13- الدوبي، باسم ابن طلحه وعبد الرحمان (2008م) واقع استخدام الحاسوب الالي في العملية التعليمية للصفوف الولية في المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومشرفي الحاسوب الالي في مدينة مكة المكرمة (انترنت)

14- الرازي، ابو بكر، تفسير.

15- الزهراني، سعود (2006 م) تطوير استراتيجيات تدريس التاريخ في التعليم العام، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التاريخ في التعليم ماقبل الجامعي والجامعي 24-26 ابريل 2006 سو ريا، موقع الدكتور سعود الزهراني

16- سالم، رائدة خليل (2007م) تكنولوجيا التعليم، الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

17- سعادة، جودت احمد (1984م) مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم للملايين.

18- سلامة، عبدالحافظ سلامة (1998م) مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ط2 ، عمان، دار الفكر.

19- سليم، إبراهيم عبدالله، (2009م) التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة (المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم) مصر، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

20- شبر، خليل ابراهيم وأخرون (2005م) أساسيات التدريس، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.

21- الطيطي، محمد عيسى (2008م) إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

22- عبد العزيز، عابد، مفهوم الحاجات وأثره على الإنماء الاقتصادي، بحث منشور في مجموعة أبحاث المؤتمر الأوّل للاقتصاد الإسلامي، السعودية، جدّة، نشرته مجلّة الاقتصاد الإسلامي، دار العِلم.

23- الغريب، رمزية (1977م) القياس والتقويم، القاهرة.

24- الكافيجي، محيي الدين محمد بن سليمان (1386-1974م) علم التاريخ.

25- الكريطي، رياض كاظم عزوز (2006م) مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).

26- الكريطي، رياض كاظم عزوز، مستوى اتقان مدرسي ومدرسات التاريخ لمهارات التدريس الفعال (2013م)، مجلة كلية التربية الأساسية – جامعة بابل، م1، ع11.
27- الكريطي، رياض كاظم عزوز وحسين، نجلاء ناصر تقويم تجربة العرض الالكتروني في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل، ملخص بحث مقدم الى مؤتمر كية التربية، جامعة بابل، 2013م.
28- الكريطي، رياض كاظم عزوز وحسين نجلاء ناصر (2013م) تقويم دورة طرائق التدريس الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية التربية – جامعة بابل.
29- الكريطي، رياض كاظم عزوز (2014م) التقنيات التربوية رؤية منهجية معاصرة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
30- الكريطي، رياض كاظم عزوز (2014م) واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، بحث مقبول للنشر في مجلة كلية التربية الأساسية – جامعة بابل.
31- الكريطي، رياض كاظم عزوز (2015م) تقنيات التربية الخاصة منطلقات الحاضر وآفاق المستقبل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
32- محمد، حفني (د.ت) مقالة، كلية الباحة (انترنت).
33- المشهداني، ياسر عبد الجواد، التقانات الحديثة ودورها في ضمان الجودة في تدريس مادة التاريخ (2012م) ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية التربية الاساسية، 13-14 تشرين الثاني 2012م، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
34- معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي
35- معجم فلسفي (2009م) انترنت.
36- منتديات الوليد (2014) موضوع:ما هو النجاح ؟ وكيف تكون ناجحاً؟ محاضرات التنمية البشرية و تطوير الذات الصوتية والمقروئة.
37- فرح، سعاد مختار إبراهيم (د.ت) " الوسائل التعليمية ودورها في تعليم وتعلم مادة الرياضيات في مرحلة الأساس بالسودان " (انترنت) http://mathmax31.blogspot.com/
43- الفرماوي، محمود، المعلم وطرق التدريس في ظل تقنيات التعليم الحديثة elfaramawy (انترنت)
38- الفهيد، عبدالله عبد العزيز (2008م)" مدى استخدام تقنية المعلومات في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في الملكة العربية السعودية "، اليمن، جامعة صنعاء (رسالة ماجستير غير منشورة)
39- قطامي، يوسف (2001م) سيكولوجية التدريس، ط2، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
40- ناصر، إبراهيم (1996م) مقدمة في التربية، عمان، مطبعة دار العمال التعاونية.
41- واحة المعلم واحة التفكير (د.ت) انترنيت.
42- ويكي الاقتباس (2014 م) انترنت.
43- الهرش، عايد حمدان وآخرون (2012م) تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
44- اليزيدي، رزق الله حسن (1430هـ) تدريس مادة التاريخ
في ضوء التربية الاسلامية www.manhal.net

**الملاحق**

**ملحق (1)**

**جوانب الحاجة إلى التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ بصيغتها النهائية**

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مواكبة سعة المعلومات التي يشهدها عالمنا المعاصر | | | |
| 2 | تحقيق مفهوم التعلم للحياة | | | |
| 3 | تزيد من أنتاجية التعليم | | | |
| 4 | تجعلني مدرس تكنولوجي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5 | اشعر من خلالها بالرضا الوظيفي | | | |
| 6 | تجعلني أكثر ثقة بالنفس | | | |
| 7 | تساعد على أطلقي افكار جديدة | | | |
| 8 | تساعد في زيادة ثقافتي التاريخية | | | |
| 9 | تساعد في تنورع طرائق التدريس وإستراتيجاته | | | |
| 10 | تزيد من التعاون بيني وبين الطلبة | | | |
| 11 | تجعل من خلال توظيفها من الطالب محور العملية التعليمة | | | |
| 12 | تساعد على تشويق الطلبة نحو درس التاريخ | | | |
| 13 | تجعل الطلبة يندفعون نحو درس التاريخ | | | |
| 14 | تثير تفكير الطلبة العلمي في مادة التاريخ | | | |
| 15 | تنمي قدرة الطلبة على الابداع | | | |
| 16 | ترفع تحصيل الطلبة مادة التاريخ | | | |
| 17 | تراعي الفروق الفردية بين الطلبة | | | |
| 18 | تحقق اهداف الدرس | | | |
| 19 | تساعد على ترابط المادة التاريخية المعروضة | | | |
| 20 | تساعد على رسوخ المادة التاريخية في أذهان الطلبة | | | |
| 21 | تسهم في تفعيل درس التاريخ | | | |
| 22 | تساعد على التنويع في اساليب التقويم | | | |

**(ملحق 2)**

**يوضح متطلبات نجاح استخدام التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ**

| ت | الفقرة | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | وضع الاهتمام بالتقنيات المعاصرة في اولويات الخطط التربوية الموضوعة | | | |
| 2 | تحديد الاهداف المبتغاة من توظيف التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ | | | |
| 3 | دمج المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية | | | |
| 4 | ضرورة وجود تعاون الكتروني بين الجامعات العراقية | | | |
| 5 | قناعة تدريسيو التاريخ بدورها في عملية التعليم والتعلم | | | |
| 6 | اطلاع تدريسيو التاريخ على الاساليب المعاصرة في توظيف التقنيات المعاصرة | | | |
| 7 | اكساب تدريسيو التاريخ مهارات استعمال التقنيات المعاصرة | | | |
| 8 | زيادة ثقافة التدريسين الالكترونية | | | |
| 9 | توفير الفصول الالكترونية | | | |
| 10 | توفير مختبر للتقنيات التربوية | | | |
| 11 | توفير الاجهزة التعليمية | | | |
| 12 | توفير المواد التعليمية المبرمجة | | | |
| 13 | ضرورة توافر المكتبات الالكترونية (الافتراضية) | | | |
| 14 | توفير اماكن خاصة للعرض في القاعة الدراسية | | | |
| 15 | تفعيل المقررات الالكترونية | | | |
| 16 | عدم توافر اخصائيين فنيين | | | |
| 17 | تفعيل المكافاءات الالكترونية | | | |
| 18 | توفير التخصيصات المالية | | | |

**ملحق (3)**

**أسماء الخبراء في لجنة التحكيم مرتبة أسمائهم بحسب اللقب العلمي مع مراعاة الحروف الأبجدية ضمن اللقب العلمي**

| ت | المرتبة العلمية | الاسم | الاختصاص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الاستاذ الدكتور | سعاد صبري عزت | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | الجامعة المستنصرية – كلية التربية |
| 2 | الأستاذ | عزيز كاظم نايف | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة كربلاء – كلية التربية |
| 3 | الأستاذ الدكتور | فرحان عبيد عبيس | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة بابل – كلية التربية للدراسات الإنسانية |
| 4 | الاستاذ المساعد الدكتور | جبار رشك الدايني | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة القادسية – كلية التربية |
| 5 | الاستاذ المساعد الدكتور | محمد طاهر التميمي | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة الكوفة – كلية التربية – بنات |
| 6 | الأستاذ المساعد الدكتور | عبد السلام جودت الزبيدي | علم نفس التربوي | جامعة بابل – كلية التربية الأساسية |
| 7 | الأستاذ المساعد الدكتور | عماد حسين المرشدي | علم النفس التربوي | جامعة بابل – كلية التربية الأساسية |
| 8 | الأستاذ المساعد | جلال عزيز فرمان | طرائق تدريس اللغة العربية | جامعة بابل – كلية التربية الأساسية |
| 9 | الاستاذ المساعد الدكتور | هناء خضير جلاب | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة بغداد – كلية التربية / ابن رشد |
| 10 | المدرس | جنان مرزة حمزة | طرائق تدريس العلوم الاجتماعية | جامعة بابل – كلية التربية الأساسية |